

دور الاعلام الجامعي في ترويج المعرفة العلمية في جامعات اقليم كردستان

(دراسة مسحية على الاساتذة في جامعة السليمانية)

دكتور فواد علي احمد / جامعة السليمانية / سكول العلوم الانسانية / قسم الاعلام

ملخص البحث

يضم الجزء الاول للبحث مقدمة البحث ومنهجيته والتي يتكون من: مشكلة البحث واهميته واهدافه ومجتمعه وعينته وخصائص المهنية للمبوحثين ومنهجيته ومجالاته وادواته واساليبه والصدق الظاهري والثبات وتعليمات المقياس، اما مفاهيم البحث هي شرحا موجزا للمفاهيم الاساسية الموجودة وتوضيحها شرحا موجزا.

أما الجزء الثاني فقد تناول فيه عرضا لنتائج استبانة البحث وتحليلها وعادات المبوحثين في التعرض لقنوات الاعلام الجامعي، ثم عرّج على شرح نتائج تلك الدراسة الميدانية المعززة بالجداول والاحصائيات، فضلا عن شرح المقياس الذي اعده لهذا الغرض في جزء الثالث، وعرض استنتاجات البحث وتوصياته ومقترحاته في الجزء الرابع، وقائمة المراجع والمصادر وملخص البحث بلغة الكوردية والانكليزية.

وتصنف هذه الدراسة ضمن البحوث الوصفية، واعتمدت على المنهج المسحي، وتبن الباحث مقياس ثلاثي ليكرت لبناء المقياس، واشملت الفقرات النهائية على (٢٥) خمسة وعشرون فقرة بعد عرضه على مجموعة من الخبراء من علوم الاعلام والنفوس والاجتماع لمعرفة مدى صلاحيتها لصدق المقياس، وبعد اختبار القوة التمييزية للمقياس الغيت (٤) فقرات واصبح المجموع النهائي (٢١) فقرة، واختبرت عينة البحث باسلوب العينة العشوائية المنتظمة على المبوحثين من اساتذة الجامعة وعددهم (٢٠٠) مبوحثا في جامعة السليمانية كعينة البحث.

يهدف هذا البحث الى التعرف على دور الاعلام الجامعي في ترويج المعرفة العلمية في اقليم كردستان، وحدد الباحث الاهداف الاتية:

الهدف الاول: التعرف على مدى استخدام الاعلام الجامعي في ترويج المعرفة العلمية في جامعات اقليم كردستان.

الهدف الثاني: هي:-

أ- التعرف على عادات الاساتذة الجامعيين في التعرض للقنوات الاعلامية الجامعية

ب- التعرف على دور وسائل الاعلام الجامعي في ترويج المعرفة العلمية.

وقد توصل البحث الى عدد من الاستنتاجات ابرزها:

١- تبين من خلال مقياس الدراسة انه لا دور للاعلام الجامعي في ترويج المعرفة العلمية في جامعات اقليم كردستان.

٢- ضعف قنوات الاعلام الجامعي وعدم اتاحتها ادت الى ضعف دوره لدى اساتذة الجامعة لمتابعتهم لترويج المعرفة العلمية.

٣- غياب التوازن في التغطية العلمية وعدم ملائمتها مع مضمون المادة الاعلامية في قنوات الاعلام الجامعي.

٤- لاعلام الجامعي يستمد ضروراته من: تزويد الاساتذة بالمعلومات العلمية والمساهمة في رفع مستوى معلوماتهم العلمية والمساهمة في رفع الوعي العلمي والمساهمة في رفع الثقافة العلمية و تساعد بالمشاركة في المناقشات العلمية.

اولاً: مقدمة البحث ومنهجيته ومفاهيمه:

١- مقدمة البحث:

يعد الاعلام الجامعي جزء من العمل الاعلامي الخاص الذي يهتم بأوضاع وقضايا النخبة من المجتمع، والإعلام الجامعي يعد جزءاً لا يتجزأ من هيكل الإعلام بكل قنواته ووسائله وتوجهاته، بل يعد من أهم مفاصله ومركزاته، ذلك لأنه يُعنى ويهتم بمحاورة نخبة المجتمع وصفوته من الأكاديميين والباحثين والمثقفين، ونقل قضاياهم وطموحاتهم إلى المجتمع. كما أن هناك العديد من الاستراتيجيات والطموحات العلمية التي تسعى لها الجامعات في اقليم كردستان ومن ضمنها المركز والدائرة الإعلامية لم تتحقق، كإصدار عدد من الأفلام الوثائقية والبرامج التلفزيونية والإذاعية المتنوعة عن مسيرة التعليم الجامعي في اقليم كردستان والنهضة العلمية التي تشهدها بالإضافة إلى سعي الدائرة الى أن تكون حلقة وصل بين الجامعة ووسائل الإعلام وإثراء تلك الوسائل بما تحتاجه من أخبار وتقارير ومعلومات واحصائيات تهم التعليم الجامعي. ومكانة دور الإعلام الجامعي في ترويج المعرفة العلمية في ظل التطورات الكبيرة في الحقل الاعلامي بكافة وسائله وقنواته، ويمكن الاستفادة من هذه التطورات بالنسبة للإعلام الجامعي.

ان نشر وبث وترويج المنجزات والنشاطات العلمية والبحثية في جامعات اقليم كردستان تعتمد على عملية إحداث التغيير على مستوى الاداري والعلمي والمعايير والجودة حسب التطورات العلمية والتعليمية لتلك الجامعات، ومدى تأثيرها في تغيير المعرفة المعلوماتية، فلا بد من توفر مستلزمات التسويق والترويج الجامعي الفاعل، والبحث عن إستراتيجية واقعية لتسويق تلك الأفكار والإبداعات والطاقت، والاعلام الجامعي بوسائله المتنوعة والجديدة هو من يسهم في بث ونشر وترويج المعرفة العلمية. والدوائر والمراكز الإعلامية بجامعات اقليم كردستان تتبنى فكرة تنظيم العديد من الندوات الخاصة بالإعلام الجامعي بحيث تحظى هذه الندوات بمشاركة واسعة من الأقطاب الإعلامية الكبرى في اقليم كردستان، وتهدف الندوات إلى توضيح أكبر لماهية الإعلام الجامعي في اقليم كردستان والتعريف بواقعه ووضع صورة مستقبلية له. لذا ومن هذا المنطلق يحاول هذا الموضوع تسليط الضوء على دور الاعلام الجامعي في ترويج المعرفة العلمية في اقليم كردستان.

٢- الاطار المنهجي للبحث:

١-٢ اهمية البحث:

وسائل الاعلام والاتصال تضطلع بدور بالغ الاهمية على مختلف المستويات النظرية والتطبيقية وعلى نطاق واسع في ايصال معطيات الفكر والمعرفة الى الناس، والاهتمام العلمي بوسائل الاعلام والاتصال صناعة وانتاجا وتسويقا ومتابعة هو دليل بسيط على ما له من اهمية كبرى في التوجيه والتاثير في حياة الافراد (د.ابراهيم امام، ١٩٨٥). وان التطورات السريعة في ثورة المعلومات وتكنولوجيا الاتصالات قد اثرت على النظام التعليمي ككل من مدخلات وعمليات ومخرجات، وساهمت التكنولوجيا الحديثة في تطوير طرق التدريس والاستراتيجيات الخاصة من خلال زيادة التفاعلية (د.عواطف عبدالرحمن وآخرون، ٢٠٠٩).

والاعلام يعني التنوير عن طريق المعلومات والحقائق والارقام والاحصاءات ونحو ذلك، والاعلام ليس مجرد اعطاء معلومات ومعارف وانما المقصود هو عملية تغيير اتجاهات وتحريك الجماعات للعمل في اتجاه معين لتحقيق الاهداف المرجوة والقادرة على تغيير المجتمع (د.محمد خليل الرفاعي) ٣.

الاعلام والاتصال صاحب الدور الاساسي في نقل المعلومات التي تمثل الارضية المعلوماتية لبناء الاتجاهات، والمثير من تفكير وتذكر وانتباه وعمليات نفسية ومعرفية يؤدي الى استجابة ونتيجة تشكيل الاتجاهات(عزيز حنا داود، وتحسين علي حسين، د.ت) ٤.

واهمية هذا الدور الاخباري والتعليمي والتنقيفي والاتقاعي كوظائف ظاهرة لوسائل الاعلام والاتصال كمصدر معلوماتي لاشباع واستخدام هذه الوسائل، ومن هنا تبرز المادة الاعلامية ونوعها والتي تم تعلمها ومن ثم التاثر بها، ويعني التاثير التغيير الذي يطرا على السلوك والتصرفات والقناعات واللغة بسبب مؤثر خارجي يتم اكتسابه عبر وسائل الاعلام المتاحة(د.ابراهيم امام، د.ت) ٥.

ان وسائل الإعلام الجديد تعد مخزناً كبيراً للمعلومات، ومصدراً للمعرفة لم يسبق له مثيل في التاريخ البشري من حيث سهولة وسرعة الوصول إليه، بما فيها المواقع الالكترونية وسيطة مليئة بالعلم والمعرفة والمعلومات(د. خالد بن عبد الله الحلوة، -١٧- ١٠-٢٠١٣)، وان استخدام هذه التطورات التكنولوجية الاعلامية والاتصالية في مجال الاختصاصات العلمية المتنوعة والتعليم الجامعي والاساتذة والطلبة في جامعات اقليم كردستان، يعد امرا محتوما في مواكبة ومنافسة التطورات والحاجات الملحة فيها في داخل الجامعات، وترويجها وتسويقها خارج الجامعة والى المجتمع الكوردي.

٢-٢ مشكلة البحث:

ان الاعلام الجامعي في مؤسسات التعليم الجامعي هو وجه الجامعة الذي تطل به على المجتمع، فعليه تقع مسؤوليته على التواصل مع المؤسسات والهيئات الاكاديمية الحكومية والخاصة، ونقل صورة الجامعة فكريا وثقافيا وعلميا من خلال المصادقية والتميز والتطوير المستمر والانفتاح على المجتمع على المستويات الداخلية والخارجية، كما تقوم جامعات اقليم كردستان بايصال مخرجاتها العلمية والبحثية الى المجتمع عن طريق اعلامها الجامعي وما يصاحب ذلك من تطور ملموس وحقيقي. ان دوائر ومراكز الاعلام الجامعي بوضع خطة عملية دائمة للتطوير والتغيير، مع التقويم المستمر لهذه الخطة وفق اخر المستجدات العالمية والحديثة في مجال التعليم وتدريب الاعلام، مع تبني استراتيجية عامة للتغيير والتطوير، والجامعات تحتاج الى مؤسسات الاعلام لسد حاجات سوق المجتمع مع الاخذ بالاعتبار البيئة الخارجية، والظروف الاجتماعية والاقتصادية في عملية التخطيط والتطوير(د.احمد ابو السعد، ٢٠٠٩) ٧.

احدى الاشكاليات التي تواجه المراكز والدوائر الاعلامية في جامعات اقليم كردستان هي ان تلك المؤسسات انعكاس للواقع السياسي والثقافي والعلمي والاداري والمالي والقانوني لتلك الجامعات، لذا عندما نتحدث عن الاعلام الجامعي في اقليم كردستان لا نستطيع ان نتحدث عنها بمعزل عن الجوانب التي تتأثر بها، وما دور الاعلام الجامعي في الترويج للمعرفة العلمية في جامعات اقليم كردستان العراق؟ وما هي عادات الاساتذة الجامعيين في التعرض للقنوات الاعلامية الجامعية؟

٣-٢ اهداف البحث:

يهدف هذا البحث الى التعرف على دور الاعلام الجامعي في ترويج المعرفة العلمية في اقليم كردستان، وحدد الباحث الاهداف الاتية:

الهدف الاول: التعرف على مدى استخدام الاعلام الجامعي في ترويج المعرفة العلمية في جامعات اقليم كردستان.

الهدف الثاني: من خلال الفروض التعرف على:-

ا-عادات الاساتذة الجامعيين في التعرض للقنوات الاعلامية الجامعية.

ب-دور وسائل الاعلام الجامعي في ترويج المعرفة العلمية.

ج- مدى اعتماد الاساتذة على الاعلام الجامعي في ممارسة المعرفة العلمية.

د- مدى ملائمة مضمون المادة الاعلامية وتغطيتها العلمية في قنوات الاعلام الجامعي.

هـ- مدى ضرورة الاعلام الجامعي بالنسبة للاساتذة الجامعيين والاكاديميين.

٤-٢ مجتمع البحث وعينته:

يشمل المجتمع الاصلي لعينة البحث، الاساتذة في جامعة السليمانية، فقد اختار الباحث(٢٠٠) فردا من الاساتذة بطريقة عشوائية منتظمة، ويشير آلن في اختيار عدد افراد العينة الى تحديدها بحسب فقرات اداة البحث(المقياس)، وبنسبة (١-٥) اي خمس وحدات لكل فقرة(Allen, M.J.& Yen, W.M.(1979)، ووفقا لرأي آلن فقد اختار الباحث (٢٠٠) فردا كعينة لبحثه، وهذا يعني ان كل فقرة من فقرات المقياس شملت(٩) فردا.

٥-٢ الخصائص المهنية للمبحوثين:

ا-النوع الاجتماعي:

جدول (١)

متغير الجنس لدى أفراد العينة

ت	الجنس	العدد	%	المراتب
١	ذكر	١٣٧	٦٨.٥	الاول
٢	انثى	٦٣	٣١.٥	الثاني
	المجموع	٢٠٠	١٠٠	

ب-العمر:

جدول (٢)

الفئات العمرية لأفراد العينة

ت	الفئات العمرية	العدد	%	المراتب
١	٢٨-١٩	٣٠	١٥	الثالث
٢	٣٨-٢٩	٥٤	٢٧	الثاني
٣	٤٨-٣٩	١٠٥	٥٢.٥	الاولى
٤	٤٩ فما فوق	١١	٥.٥	الرابع
	المجموع	٢٠٠	١٠٠%	

ج- التخصص العلمي:

جدول (٣)

تخصص التدريسي

ت	تخصص التدريسي	العدد	%
١	فاكلتي اللغة والعلوم الانسانية	١٠٠	٥٠
٢	كليات العلوم التطبيقية	١٠٠	٥٠
	المجموع	٢٠٠	١٠٠

د-الدرجة العلمية:

جدول (٤)

الدرجة العلمية لأفراد العينة

ت	الدرجة العلمية	العدد	%	المراتب
١	مدرس مساعد	٥٧	٢٨.٥	الثاني
٢	مدرس	٧٥	٣٧.٥	الاولى
3	استاذ مساعد	٤٥	٢٢.٥	الثالث
4	استاذ	٢٣	١١.٥	الرابع
	المجموع	٢٠٠	١٠٠	

٢-٦- منهجية البحث وطريقته:

يعتبر البحث الحالي من البحوث الوصفية واستخدم الباحث اسلوب او طريقة المسح وهي الطريقة المناسبة لتقويم النتائج الاحصائية للبحث.

٢-٧- حدود البحث:

١- الحد البشري: شملت عينة البحث (٢٠٠) فردا من الاساتذة في جامعة السليمانية.

٢- الحد المكاني: يشمل المجال المكاني جامعة السليمانية.

٣- الحد الزمني: استغرقت عملية توزيع الاستمارات وجمع البيانات وتفرغها وتحليلها والاجراءات الميدانية والاحصائية من ١٠/١٠/٢٠١٣ الى ١٥/١١/٢٠١٣.

٢-٨- ادوات واساليب البحث:

اعتمد الباحث على مجموعة من ادوات واساليب منها استبانة ومقياس دور الاعلام الجامعي في ترويج المعرفة العلمية في جامعات اقليم كردستان، وقد تم بناء اداة البحث من خلال الخطوات التالية:

١- الاستبانة الاستطلاعية: اعد الباحث استبانة استطلاعية وقد تم توزيعها على عينة عشوائية من الاساتذة وقد بلغ عددهم (٣٠) فردا من خلال طرح (٥) خمسة اسئلة استطلاعية.

ب- صياغة فقرات المقياس: مقياس دور الاعلام الجامعي في ترويج المعرفة العلمية في جامعات اقليم كوردستان، ومن اجل هذا قام الباحث ببناء هذا المقياس وجمع اسئلته من خلال استبانة استطلاعية ونظريات وادبيات الاعلام الجامعي.

٩-٢ الصدق الظاهري للمقياس:

تم عرض فقرات المقياس بصيغتها الاولية على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في مجال الاعلام وعلم الاجتماع وعلم النفس والاحصاء (اسماء الخبراء والمتخصصين لصدق الاستبانة والمقياس) ٩ لاصدار حكمهم على صلاحية الفقرات او عدم صلاحيتها وصلاحية البدائل وعددها (٢٥) فقرة، وبعد تحليل اجابات الخبراء تم استخراج قيمة لكل فقرة، ولمعرفة دلالة الفروق بين اراء المحكمين من حيث صلاحية الفقرة او رفضها، وقد بقيت (٢١) فقرة والتي حصلت على نسبة اتفاق (٨٤) فاكثر، لذا يعد هذا المقياس صادقا صدقا ظاهريا.

١٠-٢ ثبات المقياس:

قام الباحث بايجاد ثبات مقياس دور الاعلام الجامعي في ترويج المعرفة العلمية في جامعات اقليم كوردستان باستخدام معامل " الفا كرونباخ" Alpha Coefficient وطبقت معادلة الفا كرونباخ على افراد العينة البالغ عددهم (٢٠٠) مبحوثا وقد بلغت قيمة معامل ثبات " الفا كرونباخ" للمقياس البحث الحالي (٨٤٪).

١١-٢ تعليمات المقياس:

من اجل التعليمات الواضحة لدى المبحوثين، طلب الباحث من المبحوثين بيان رأيهم بوضوح والتأشير بعلامة (√) أمام أحد البدائل الثلاثة التي حددت في المقياس وهي (اتفق كليا، اتفق الى حد ما، لا اتفق)، وبفقرات ايجابية وسلبية وهي موضحة في جدول (٥).

جدول (٥)

الفقرات الايجابية والسلبية للمقياس

الفقرات السلبية	الفقرات الايجابية
٥، ١١، ١٥	١، ٢، ٣، ٤، ٦، ٧، ٨، ٩، ١٠، ١٢، ١٣، ١٤، ١٦، ١٧، ١٨، ١٩، ٢٠، ٢١

٣- مفاهيم البحث:

من الضروري شرح المفاهيم الاساسية الموجودة بالبحث وتوضيحها شرحا موجزا، وهذه المفاهيم هي:

١-٣ الاعلام الجامعي: هو مؤسسة علاقات عامة والاعلام في الجامعات يهتم بتعزيز صورة رصانة التعليم الجامعي، وهو حلقة الوصل بين قطاع التعليم العالي والبحث بتشكيلاته الادارية والجامعية والمعاهد والمراكز البحثية المختلفة وبين محيطه الوطني والدولي، ويعرّف ببرامجه وخطته وقراراته، وتوفير المعلومات المرتبطة باستراتيجياته ومشاريعه، للاطلاع عليها والانتفاع منها،

وبث تلك النشاطات عبر قنواتها الاعلامية(الجرائد والمجلات والاذاعات السمعية والسمع البصرية والمواقع الالكترونية) واساليب علاقات عامة اتصالية متنوعة(ا.د. موسى جواد الموسوي، د.كاظم عمران موسى، د.صفد حسام الساموك، ٢٠١٢(١٠).
الاعلام الجامعي هو حلقة الوصل بين كليات ودوائر الجامعة ومؤسسات النشر فهو ينوب عنها في كل ما له علاقة بالنشر لذا فانه يشترك مع جميع دوائر الجامعة لإبراز نشاطها وحل المشاكل التي تطرح في وسائل الإعلام والتي تخص أي دائرة أو قسم أو كلية بل وحتى المراكز(عامر محسن سلمان حمزه العامري، 2013-10-26(w.w.w,googl.org-١١)، قسم الاعلام في الجامعة يعني بالانشطة والفعاليات الاعلامية التي تخدم الجامعة بطلبتها واسانذتها ومنتسبيها بما يعكس الصورة الناصعة الناطقة عن واقع الجامعة وحركة الابداع والتطور فيها(عامر محسن سلمان حمزه العامري، -26-10-w.w.w,googl.org-١٢(2013).

والعلماء مهتمون بالعزلة والتعالي على المجتمع، والاعتماد على لغة لا يفهمها الجمهور في توصيل رسائلهم العلمية(د.سمير محمود، ٢٠٠٨(١٣)، وقد اكد شون ماكبرايد اهمية الدور الذي يلعبه الاعلام لتهيئة منبر المناقشة ونشر الافكار والمبتكرات وتبادل الخبرات والتجارب، والاعلام يتاثر على متخذي القرارات ويتعزز القدرات والمهارات الابداعية في كثير من المجالات مثل السياسة والاداب والفنون والاعمال والتجارة وعلوم الطبيعة والحياة والتكنولوجيا و وسائل للاتصال، وكل هذا يعتمد على الاعلام المتخصص علميا، وبهذا يخدم قطاع كبير من هذا النوع من الاعلام المتخصص الاهتمامات الثقافية والترويجية عن طريق اشباع الحاجات الفنية والادبية والعلمية لجماعات متنوعة من الجمهور(شون ماكبرايد، ١٩٨١(١٤).

ومن خصائص الاعلام الجامعي الذي يتضمن الاعلام العلمي المتخصص ان يعالج الاخبار والاكتشافات والظواهر العلمية والتطورات الجارية في الحياة العلمية ويتوجه اساسا الى جمهور نوعي يتكون من علماء وباحثين، ويشكل همزة وصل بين العلماء كما انه يتشكل منبرا لطرح مختلف الانشغالات والافكار والرؤى الكفيلة بتحقيق الاهداف التي ينتظرها المجتمع من علمائه، وفضاء فسيحا لنشر الدراسات والبحوث العلمية الجادة، وفرصة ثمينة لتطوير الانتاج العلمي الذي لا يتقدم بدونه المجتمع(احمد حمدي، ٢٠٠٤(١٥).

٢-٣ الترويج العلمي: ويعني تقديم المعلومات العلمية للجمهور، او تبسيط العلم وتقديمه من خلال الاعلام العلمي، وتشكيل الثقافة العلمية من خلال تشكيل الوعي وفقا لمنهج علمي وتكامل معرفي، وينبغي البحث عن جميع مصادر المعرفة لتتكامل مع المعرفة العلمية وتنتج عنها في النهاية ثقافة العلم(د.سمير محمود، ٢٠٠٨(١٦).

٣-٣ المعرفة: هي إستقاء المعلومة الدقيقة والصحيحة وتوثيقها، ثم تبادلها عبر وسائل التفاعل المختلفة داخل منظمات الأعمال بما في ذلك وسائل الاعلام والاتصال أو أي شبكة معلومات داخلية(الهدى للثقافة والاعلام--10-10-w.w.w,googl.org).

2013) ١٧، والمعرفة، هي بناء نظم ذهنية تحيط بالظاهرة او الحدث، اذ تتضمن مستوى الفهم والاستيعاب واعادة الصياغة، وابرز العلاقات والدلالات الضمنية للمعلومات المتوافرة (مصطفى حجازي، ٢٠٠٣) ١٨.

المعرفة هي الإدراك والوعي وفهم الحقائق أو اكتساب المعلومة عن طريق التجربة أو من خلال التأمل في طبيعة الأشياء وتأمل النفس أو من خلال الإطلاع على تجارب الآخرين وقراءة استنتاجاتهم، المعرفة مرتبطة بالبديهة والبحث لاكتشاف المجهول وتطوير الذات وتطوير التقنيات (Wikipedia-15-10-2013) ١٩.

٣-٤ **العلم**: هو كل منظم من المعرفة التي تتضمن الحقائق والمفاهيم والقوانين والنظريات والمبادئ وهذا التعريف يؤكد على الجانب المعرفي للعلم وينظر إلى العلم بكونه مادة، وهو تنظيم المعرفة والمعلومات التي تم إيجادها عن طريق البحث والتفكير وفقاً لأسس وقواعد معتمدة وهذا التعريف يؤكد على التكامل بين المادة (المعرفة العلمية) والطريقة (البحث العلمي) أي ينظر إلى العلم بكونه مادة وطريقة (Wikipedia-15-10-2013) ٢٠.

٣-٥ **المعرفة العلمية**: معلومات منظمة تخضع لأسلوب علمي دقيق يعتمد على الملاحظة والتجربة وكل اكتشاف يؤدي إلى اكتشاف آخر هو ما يعبر عنه عادة بتراكم المعارف الذي لا نهاية لها، أو ما يعرف أيضاً بتتابع ثورات المعرفة، وتتألف المعرفة العلمية (مكونات العلم) من المكونات السبع الآتية: الحقائق والمفاهيم والمبادئ والقواعد والقوانين والنظريات والخصائص العلمية (فؤاد زكريا، ١٩٧٨) ٢١.

في عصر العلم والمعرفة والتكنولوجيا، لم يعد الاهتمام بالعلم والبحث العلمي مقصوراً على العلماء والمتخصصين وحدهم، بل أصبح العلم قضية مصيرية تهم المفكر والعالم وصانع القرار، وتهم حتى الرجل العادي في الشارع الذي أصبح يتابع باهتمام كل جديد في دنيا العلوم، وأصبح العلم قضية جماهيرية (د. سمير محمود، ٢٠٠٨) ٢٢.

وان آليات بناء التفكير العلمي في المجتمع تقع على عاتق المؤسسات العلمية والتعليمية والاعلامية والثقافية في نشر الثقافة والمعرفة العلمية والتكنولوجية، وان معوقات التفكير العلمي في بعض الدول النامية والعربية لا تزال ذات سطوة هائلة على العقول، وهي الاسطورة والخرافة، والخضوع للسلطة، وانكار قدرة العقل والتعصب، والاعلام المضلل (فؤاد زكريا، ١٩٧٨) ٢٣.

والفلسفة العلمية تؤثر وتتأثر بالتفكير العلمي، الذي ينبع بدوره من الوعي العلمي لدى الجماهير ذلك الوعي الذي يستند بالاساس الى معرفة علمية عميقة مستمدة من الاعلام العلمي المستنير وتعلم العلوم وفقاً لاسس مدروسة، والتفكير العلمي كضرورة واسلوب حياة والوعي والمعرفة العلمية استناداً لاعلام علمي رشيد، وكما قال الفيلسوف الانكليزي فرنسيس بيكون في بدايات الثورة العلمية ان المعرفة قوة وسلطة (د. سمير محمود، ٢٠٠٨) ٢٤.

٣-٦ **الجامعة**: الجامعات من المؤسسات التربوية الهامة، إذ تقع في قمة السلم التعليمي، وتقع عليها العديد من المسؤوليات المتعلقة بمواجهة مشكلات المجتمع وتلبية احتياجاته وتحقيق تقدمه، والجامعات تضم النخب الفكرية والعلمية في المجتمع، ولم يعد ينظر إليها على أنها مكان للدراسة فحسب، بل أصبح ينظر إليها فضلاً عن ذلك على أنها بيت الخبرة، لمختلف قطاعات

المجتمع الإنتاجية والخدمية على اختلاف نشاطاتها، ويتوقف الدور الذي تلعبه الجامعة في خدمة المجتمع ورفع شأنه في نواحي الحياة كافة، على درجة قربها من هذا المجتمع، ولذا يجب ألا تكون الجامعة كياناً فوق المجتمع، وجزءاً منه، ومتى انفصلت الجامعة عن مجتمعها انهار دورها المتميز في البناء، وأصبحت تعمل بشكل عفوي أو مقصود ضد بناء مجتمعها وتنميته، وأصبحت عائناً منيعاً مسلحاً بالعلم والمعرفة (د. مديحة فخري محمود محمد، en.bookfi.org -18-10-2013) ٢٥.

ويهدف الاعلام الجامعي كشكل من اشكال الاعلام العلمي المتخصص الى نشر الثقافة العلمية بين جمهور المتلقين وتغطية الأنشطة العلمية في مختلف مجالات العلوم والمتابعة المستمرة للاكتشافات العلمية الحديثة وتعريف المجتمع للمبدعين والمكتشفين وازهارهم بالمستوى اللائق والتنسيق بين المراكز البحثية في مجال الابحاث المترابطة لنشر الابحاث المتعلقة بها ونشر الوعي العلمي لدى المواطنين وتشجيع المبدعين من افراد المجتمع واعطاء المعلومة العلمية الحديثة الى الاساتذة والطلبة ومناقشتها ونشر وبث فعاليتهم ونشاطاتهم العلمية من اجل ترويج تلك المعلومة داخل وخارج الجامعة(خالد مصطفى ادريس، ٢٦(2004).

ويهدف الاعلام الجامعي ايضا الى انشاء حوار بين افراد الشعب والمبدعين من اجل الوصول الى معرفة ممكنة ويهدف الى مضاعفة وسائل الاتصال سواء الحديثة ام التقليدية في مجال نشر وبث وترويج العلوم، والارتقاء بالمستوى العلمي والفكري والثقافي سواء للعاملين في مجال الاعلام الجامعي ام المتلقين للعلم والمعرفة، ويهدف ايضا تشجيع المتلقين للاعلام العلمي نحو نقل المعارف التي اكتسبها من خلال وسائل الاعلام لذويهم وذلك من خلال وضع تجارب عملية لحالات مماثلة والترويج للمعرفة، وخلق مناخ علمي عام يتيح للجماهير العريضة بمستوياتها الثقافية المختلفة قدرا من فهم الاسس العلمية العامة للظواهر الطبيعية والاجتماعية وتقديم قدر من المعرفة العلمية(د.سمير محمود، 27(2008).

مهام و واجبات والاهداف العامة للاعلام الجامعي هي(عامر محسن سلمان حمزه العامري، -10-26-googl.org-w.w.w (2013): ٢٨:

- ١- ترسيخ تقاليد العمل الاعلامي المستقل المتطور والمبدع والنموذجي في الاوساط العلمية والجمهورية.
- ٢- تطوير الاساليب والادوات وتنويع المصادر والوسائل.
- ٣- محاكات التطور في وسائل الاعلام وفق الامكانيات المتاحة بحيث تتوافق معها في الاداء والجودة.
- ٤- اعتماد مواد خبرية وصياغات تعبيرية مقنعة لتسليط الضوء على الحالات الابداعية وجعلها النموذج الذي يحتذى به من قبل الاخرين.
- ٥- توضيح استراتيجيات واهداف الجامعة وتعريف الجمهور بروادها وعكس الصورة الايجابية لكلياتها واقسامها.
- ٦- تشجيع الاساتذة والباحثين والطلبة والمنتسبين على الكتابة والنشر في مطبوعات الاعلام الجامعي.
- ٧- ترويج الافكار والمشاريع الاعلامية التي تصب في خدمة الجامعة ومنتسبيها والمجتمع.
- ٨- محاولة الاعتماد على الذات في التمويل من خلال تفعيل الأنشطة ذات المردود الاقتصادي.

- ٩- مد جسور التعاون بين الجامعة والمؤسسات التعليمية والاعلامية بغية تحقيق الاستفادة المتبادلة.
- ١٠- استقطاب الكتاب والاساتذة والباحثين الذين لهم شهرة في الاوساط الاعلامية للنشر في مطبوعات القسم لتحقيق التواصل مع الاوساط التي يعيشون فيها.
- ١١- عمل الدورات الاعلامية والصحفية للراغبين في خوض التجربة الاعلامية.
- ١٢- تغطية أنشطة الجامعة وكلياتها ومراكزها ومديرياتها إعلامياً وصحفاً وإذاعياً وتلفزيونياً.
- ١٣- تغطية نشاط السادة رئيس الجامعة والمساعدين وتنظيم اللقاءات الصحفية، وعقد المؤتمرات.
- ١٤- متابعة ما ينشر في الصحف من شكاوى تهم الجامعة والكليات والمراكز والمديريات، ومتابعة تلك المشكلات والرد عليها وحلها بالتنسيق مع الجهات ذات العلاقة ومؤسسات النشر المختلفة.
- ١٥- تسهيل وتنظيم عمل المندوبين الصحفيين والإعلاميين وشبكات التلفاز في عقد اللقاءات المختلفة مع السادة رئيس الجامعة والمساعدين وعمداء الكليات ومدراء المراكز والمديريات.
- ١٦- تنظيم الاحتفالات في المناسبات المختلفة وتغطيتها إعلامياً.
- ١٧- صناعة الاخبار والتقارير والتحقيقات الاعلامية، واصدار جرائد ومجلات ومواقع الكترونية واصدار منشورات في المناسبات.
- ١٨- ارسال الهدايا والمطبوعات للجامعات والدوائر والمنظمات.
- ١٩- اقامة العلاقات الودية مع المؤسسات الاعلامية و التنسيق مع اعلام وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والوزارات وا لدوائر الرسمية وشبه الرسمية.
- و حجر الأساس في بناء مجتمع العلم والمعرفة يرتبط بقضية تفعيل دور الإعلام المتخصص في اقليم كردستان العراق باعتبار ان اقليم كردستان العراق يعتبر من الأقاليم الناشئة التي تنتمي الى فلك الدول النامية، ويحتاج الى محاولة جادة لرفع معدلات التنمية، والعمل على سد الفجوة الثقافية والمعرفية واللاحق بالعالم المتقدم وإعادة تشكيل المجتمع الكوردي وفق اسس علمية ومعرفية معاصرة (اميرة عبدالله جاف، ٢٠١٣) ٢٩.
- ٣-٧ جامعات اقليم كردستان: هي جميع مراحل التعليم الحكومية وغير الحكومية وتعني مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي وخدمة المجتمع في حقول التعليم ما بعد مرحلة الدراسة الاعدادية (حكومة اقليم كردستان العراق، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، ٢٠١٣) ٣٠.
- ٣-٨ التعريف بالاعلام الجامعي في اقليم كردستان العراق: مديرية او مركز تابعة لمؤسسة الجامعة، ويهتم باخبار الجامعات ويتناول بث مختلف انشطتها وفعاليتها وكافة احصائياتها وبياناتها ومعلوماتها ويثها ونشرها عن وسائلها واساليبها الاعلامية والاتصالية، ونشر الدراسات والبحوث العلمية والأكاديمية ورسائل الماجستير والدكتورا والمؤتمرات والندوات و ورشات العمل واللقاءات والمهرجانات والمناسبات التي تنظمها الجامعات في اقليم كردستان العراق في مختلف المناسبات، وذلك بما يجسد حقيقة تطور الاعلام الكوردي ويمد جسور التواصل العلمي والمعرفي والتبادل الثقافي والأكاديمي بين الجامعات والمجتمع الكوردي.
- ٣-٩ المركز الاعلامي في جامعة السليمانية: هو مركز تعليمي وتربوي وثقافي وقومي، ومنظوره هو نقطة ارتباط وتفعيل المكونات الثلاثة في الجامعة وهي الاساتذة والموظفون والطلبة (عوسمان كهريم مه حمود، شاكار موحه مه د فه تاح، د.ت) ٣١.

وعلى هذا الاساس ولمزيد من المعلومات عن هيكلية واهداف المركز الاعلامي في جامعة السليمانية، قام الباحث باجراء مقابلة مع مدير مركز الاعلام في جامعة السليمانية الدكتور ياسين رشيد حسن عن طريق استمارة جمع المعلومات حول مركز الاعلام في جامعة السليمانية(الدكتور ياسين رشيد حسن، ١٦/١١/٢٠١٣)٣٢، مركز الاعلام الجامعي في جامعة السليمانية تاسس سنة ١٩٩٤-١٩٩٥ من قبل الدكتور جلال شفيق، وعدد المنتسبين في مركز الاعلام الجامعي (٢٦) موظفا من اختصاصات متنوعة، ويستخدم القائمون بالاتصال في هذا المركز وسائل واساليب اتصالية واعلامية وعلمية وادارية متنوعة، منها: الصحيفة والدوريات والاذاعة والتلفزيون وموقع الاكتروني والنشرات والكتيبات والكتب الرسمية والهاتف والاوامر الادارية والبريد والمؤتمرات والحلقات النقاشية والمعارض والافلام السينمائية والاجتماعات والدورات والمناسبات العلمية والمناسبات القومية والوطنية والمناسبات المهنية للاساتذة والطلبة والاتصال المواجهي(الدكتور ياسين رشيد حسن، ١٦/١١/٢٠١٣)٣٣.

مدير ومنتسبوه هذا المركز لهم عدة توصيات ومشاريع اعلامية لتطوير المركز الاعلامي في جامعة السليمانية بقنواتها التلفزيونية والاذاعية وموقعها الالكتروني وصحيفتها ومنشوراتها الاعلامية، وبهذا الشأن رفعوا عدة كتب رسمية تتضمن توصيات ومشاريع اعلامية الى رئاسة ومجلس جامعة السليمانية، وكثيرا منها لم ينفذ(الدكتور ياسين رشيد حسن، ١٦/١١/٢٠١٣)٣٤.

من اهداف مركز الاعلام الجامعي في جامعة السليمانية هي(عوسمان كهريم مهحمود، شاكار موحه مه د.ت)٣٥:
أ-الاهداف الخاصة للمركز الاعلامي:

١-رفع المستوى العلمي والثقافي والاخلاقي والحس القومي للطلبة، وتقوية انتماء الاساتذة والطلبة والموظفين نحو الجامعة.

٢-تشجيع ومساندة البحث العلمي ومحاولة الاستفادة منها على ارض الواقع.

٣-تهيئة الجو الاكاديمي والنفسي والاجتماعي الملائم.

٤-متابعة القنوات الاعلامية خارج الجامعة والمواضيع المرتبطة بالجامعة ودراسات العليا والبحث العلمي.

٥-تعريف المجتمع بنشاطات الجامعة.

٦-التغطية الاعلامية للنشاطات العلمية والادارية والاخبار المرتبطة بالجامعة من خارجها وداخلها.

٧-تقوية العلاقة بين مركز الاعلام الجامعي و القنوات الاعلامية الاخرى، وتنظيم المؤتمرات الصحفية، وبناء خط التفاهم بين الجامعة ومؤسسات اخرى تعليمية واقتصادية واجتماعية.

ب-الاهداف العامة: هي تشجيع التعليم والتعاون المعنوي والاقناع والتوجيه وتبادل الآراء والمناقشة.

ان الهيكل الاداري والتنظيمي للاعلام الجامعي في جامعة السليمانية فهو كما ياتي(عوسمان كهريم مهحمود، شاكار موحه مه د.ت)٣٦:

أ-الاقسام الادارية هي: مدير المركز ونائب مدير المركز ولجنة الادارية والفنية والذاتية والقانونية والحسابات والمخزن، واقسام الاعلام هي: التأليف والكتابة والمذيع والمقدم والمترجم ومحرر الاخبار والارشيف والمراسلين والمنتاج من الصوت والصورة

والتصوير(الفوتوغرافي والفيديو) والمونتير والتكنيك والاذاعة والكومبيوتر والانترنت: ويتكون من التصميم والتايبست ونت وورك.

من المعوقات التي تعترض سير عمل الاعلام الجامعي في جامعة السليمانية، هي(عوسمان كهريم مهحمود، شاكار موحه مه د.ت) ٣٧:

١-عدم وجود السلطة الادارية والمالية المستقلة لمركز الاعلام الجامعي.

٢-عدم وجود اعلامي متخصص في رئاسة ومجلس الجامعة لتفهم المشاريع والتوصيات المرتبطة بشؤون الاعلام واستجابتها.

اما مقترحات مدير مركز الاعلام الجامعي في جامعة السليمانية، هي(عوسمان كهريم مهحمود، شاكار موحه مه د.ت) ٣٨:

١-وجود سلطة ادارية ومالية مستقلة.

٢-مساندة التوصيات والمشاريع الاعلامية وتنفيذها من قبل رئاسة ومجلس الجامعة.

٣-القيام بجمع كل النشاطات الاتصالية والاعلامية في الجامعة تحت صلاحية المركز الاعلامي.

٤-تفعيل التوصيات والمشاريع لتطوير العمل الاعلامي في القنوات التلفزيونية والاذاعية والموقع الالكتروني والصحف الجامعية ودورياتها ومنشوراتها.

٥-دعوة مدير المركز الاعلامي الى اجتماعات مجلس الجامعة لاطلاع او شرح المشاريع والتوصيات الاعلامية لتطوير الاعلام الجامعي.

ثانياً: عرض نتائج استبانة البحث وتحليلها:

يتضمن هذا الموضوع عرضاً لنتائج الاستبانة التي توصل إليها الباحث، ومناقشة وتحليل هذه النتائج، وعلى النحو الآتي:

عادات المبحوثين في التعرض لقنوات الاعلام الجامعي:

ان عملية التعرض لدى الجمهور لانتقاء المحتويات المعروضة في وسائل الاعلام المتنوعة قد يخلق عادات لهم وهو الذي يقرر ما يتعرض له ومما لا يتعرض له، وان عملية التعرض ليست عملية سهلة وبسيطة، بل انها عملية مقصودة ومنتظمة يختارها المبحوثون من الاساتذة في الجامعات، وهذا الامر قد خلق عادات للمبحوثين في تعرضهم لقنوات الاعلام الجامعي ولاسيما محتويات المعرفة العلمية في تلك القنوات.

وتوجد علاقة بين استخدام الاساتذة لقنوات الاعلام الجامعي وواقع المعرفة العلمية في اقليم كردستان العراق، وهو الذي يمكن

لقنوات الاعلام الجامعي من ان تكون عنصراً فاعلاً لدعم ترويج المعرفة العلمية وتعميقها وتفعيلها وبنائها ونشرها.

ومن خلال ما حصل عليه الباحث من معلومات عن طريق تطبيق الاستبانة والمقياس اتضح لديه جملة حقائق حول عادات

المبحوثين للعينة في كيفية تعرضه لقنوات الاعلام الجامعي وترويج المعرفة العلمية في اقليم كردستان ووفق ما يأتي:

التعرف على عادات المبحوثين في التعرض للقنوات الاعلامية الجامعية:

١-هل تتابع القنوات الاعلامية الجامعية؟

جدول (٦)

عادات المبحوثين في التعرض للقنوات الاعلامية الجامعية

المراتب	%	العدد	الاختيارات	ت
الثاني	١٨.٥	٣٧	نعم	١
الاولى	٨١.٥	١٦٣	لا	٢
	١٠٠		٢٠٠	المجموع

ويرى الباحث ان متابعة اساتذة الجامعة للاعلام الجامعي تقوهم الى زيادة المعرفة العلمية وتوجههم الى بناء مكون علمي ايجابي حول المشاركة العلمية وزيادة نقاشاتهم ونشاطاتهم العلمية، ولكن ضعف قنوات الاعلام الجامعي قد ضعف دوره لدى اساتذة الجامعة لمتابعته وترويج معرفته العلمية وادت الى عدم متابعته او متابعته بمستوى واطيء والتوجه الى بدائل اخرى.

٢- من بين القنوات الاعلامية الجامعية الآتية ما القناة المفضلة لديك في ترويج المعرفة العلمية؟

جدول (٧)

قنوات الاعلام الجامعي المفضلة لدى المبحوثين

درجات التفضيل	%	التكرارات(عدد)	قنوات الاعلام الجامعي	ت
الاولى	٧٠.٢٧	٢٦	الراديو الجامعي	١
الثانية	١٦.٢١	٦	الموقع الالكتروني للجامعة	٢
الثالثة	٨.١٠	٣	الصحف الجامعية(جريدة ومجلة)	٣
الرابعة	٥.٤٠	٢	التلفزيون الجامعي	٤
	١٠٠	٣٧	المجموع	

ومن ذلك يبرز مدى الجاذبية التي يتمتع بها الراديو الجامعي ومن ثم الموقع الالكتروني وبعدها الصحف الجامعية وثم التلفزيون الجامعي، و من المعروف ان كثيرا من نتائج البحوث المعاصرة يدل على زيادة التعرض للتلفزيون لدى المبحوثين، لكن بسبب ضعف القنوات الاعلامية المتنوعة للاعلام الجامعي او عدم اتاحتها قد ادت الى هذه النتيجة.

٣- هل نتابع المواضيع العلمية في القنوات الاعلامية الجامعية؟

جدول (٨)

متابعة المواضيع العلمية في القنوات الاعلامية الجامعية

المراتب	%	العدد	الاختيارات	ت
الاولى	٦٧.٥٦	٢٥	نعم	١
الثاني	٣٢.٤٣	١٢	لا	٢
	١٠٠		٣٧	المجموع

وتشير المعطيات الواردة في الجدول (٨) الى انه توجد ميول ومتابعة واهتمامات لدى الاساتذة في الجامعة بالموضوعات العلمية في قنوات الاعلام الجامعي اذا اتاحت لهم تلك القنوات واساليبها وانواعها المختلفة ولديهم امكانية معرفية لاستيعابها ويزيد من وعيهم المعرفي وترويج تلك المعرفة العلمية الى المجتمع، وقد تؤدي اخيرا الى نجاح الاعلام الجامعي في ترويج المعرفة العلمية لدى الجامعة.

٤- ما نوع المعرفة العلمية الأكثر متابعة لك في القنوات الاعلامية الجامعية؟

جدول (٩)

متابعة موضوعات المعرفة العلمية في القنوات الاعلامية الجامعية

ت	انواع المعرفة العلمية	التكرارات	%	درجات الاهتمامات
١	النشاطات العلمية	١٠	٢٧.٠٢	الاولى
٢	الاخبار العلمية	٩	٢٤.٣٢	الثانية
٣	النقاشات والحوارات العلمية	٨	٢١.٦٢	الثالثة
٤	النشاطات الجامعية	٥	١٣.٥١	الرابعة
٥	شؤون المجتمع	٣	٨.١٠	الخامسة
٦	المناسبات	٢	٥.٤٠	السادسة
	المجموع	٣٧	١٠٠	

وقد تبين ان المبحوثين يرون ان الدور الفعال والمؤثر تؤديه قنوات الاعلام الجامعي اذا كان متاحا بانواع المعرفة العلمية التي تروجها ويتابعها الاساتذة في الاعلام الجامعي اثناء اطلاعهم عليها ومشاركتهم بانواع المعرفة العلمية الواسعة، لذا تاتي النشاطات العلمية في الدرجة الاولى لاهتمامات الاساتذة، وتليها الاخبار العلمية في الدرجة الثانية في الاطلاع على المعرفة العلمية في الاعلام الجامعي، وهم يسعون الى التعمق في خلفيات الاحداث والاخبار وتحليلاتها وتعليقاتها، ثم تأتي النقاشات والحوارات العلمية في الدرجة الثالثة من اهتمام الاساتذة للاطلاع على المعرفة العلمية في الاعلام الجامعي التي تتيح لهم فرصة المشاركة في المناقشات العلمية، وتخلق الاستعداد للحركة والسلوك العلمي وتشجع الاساتذة على المشاركة وبدورها ترفع من معدل استخدام الاعلام الجامعي، وتاتي بعد ذلك النشاطات الجامعية في الدرجة الرابعة من اهتمام الاساتذة في الاطلاع على المعرفة العلمية في الاعلام الجامعي وهي من الموضوعات التي يهتم بها الاساتذة حيث ترتبط باهتمامات الجامعة وتطور المستوى النشاطي والاتصالي في جامعات اقليم كردستان وترويجها، ثم تأتي شؤون المجتمع في الدرجة الخامسة من اهتمام الاساتذة للاطلاع على المعرفة العلمية في الاعلام الجامعي والترويج بما لديهم الى المجتمع عن طريق طرح اهدافهم وبرامجهم من خلال الاعلام الجامعي لذا استقطبت انظار الجمهور الكوردي، وتاتي بعدها المناسبات في الدرجة السادسة من اهتمام الاساتذة في الاطلاع على المعرفة العلمية في الاعلام الجامعي.

٥- ما عدد الساعات التي تمضيها لمتابعة قنوات الاعلام الجامعية؟

جدول (١٠)

عدد الساعات لمتابعة قنوات الاعلام الجامعي

المراتب	%	التكرارات*	عدد الساعات	ت
الاولى	٧٠.٢٧	٢٦	اقل من ساعة	١
الثانية	١٦.٢١	٦	اقل من ساعتين	٢
الثالثة	١٠.٨١	٤	اقل من ثلاث ساعات	٣
الرابعة	٢.٧٠	١	ثلاث ساعات فاكثر	٤
	١٠٠	٣٧	المجموع	

وهذه النتيجة لا تتفق مع الدوافع التي تدفع المبحوثين الى التعرض لوسائل الاعلام الجامعي بصورة خاصة وقنوات الاعلام الاخرى والعامه للحصول على المعلومات والمعرفة العلمية وترويجها الى المجتمع وقطاعات اخرى، لكن عدم وصول الاساتذة لقنوات الاعلام الجامعي هي من شأن الجامعات وقصورها في اقليم كردستان وليس السبب على عاتق الاساتذة، لان اتاحة الفرص لتعرض الاساتذة للاعلام الجامعي وممارستها يتوقف على قوة وجود الفرص ووجود قنوات متنوعة من قنوات الاعلام الجامعي، وبالاخير قد ترفع دورها التديمي والتفعليل والترويجي للمعرفة العلمية لدى الاساتذة في جامعات اقليم كردستان.

٦- هل تناقش مضمون المواضيع العلمية التي تبثها وتنشرها قنوات الاعلام الجامعي؟

جدول (١١)

مناقشة المواضيع العلمية في قنوات الاعلام الجامعي

المراتب	%	العدد	الاختيارات*	ت
الثاني	٣٥.١٣	١٣	نعم	١
الاولى	٤٨.٦٤	١٨	الى حد ما	٢
الثالث	١٦.٢١	٦	لا	٣
	١٠٠	٣٧	المجموع	

وقد تبين ان الاساتذة يناقشون المواضيع العلمية بدرجة ليست قليلة اذا توفرت لهم وسائل واساليب اعلامية كافية، وان المنبر الاتصالي والحقيقي والقريب من اختصاصهم العلمي هي قنوات الاعلام الجامعي في الاطلاع على المواضيع العلمية، لانها تمس مصالحه ولها تاثير مباشر فيه، والتي تتيح لهم فرصة المشاركة في المناقشات العلمية، والشيء الاخر هو تحقيق اشباع رغباتهم العلمية عندما يتعرض الاساتذة بكثافة لوسائل الاعلام الجامعي التي تدفعه الى الحوارات والمناقشات العلمية وبدورها ترفع من معدل استخدام قنوات الاعلام الجامعي.

* يقسم كل عدد من التكرارات على ٣٧، لان استجابة المبحوثين بنعم من سؤال رقم ١ هي ٣٧.

* يقسم كل عدد من التكرارات على ٣٧، لان استجابة المبحوثين بنعم من سؤال رقم ١ هي ٣٧.

٧- مدى ملائمة البرامج العلمية في الاعلام الجامعي لميولك؟

جدول (١٢)

البرامج العلمية في الاعلام الجامعي حسب ميول المبحوثين

المراتب	%	التكرارات	الاختيارات	ت
الثالث	١٦.٢١	٦	بدرجة كبيرة	١
الثاني	١٨.٩١	٧	بدرجة متوسطة	٢
الاول	٦٤.٨٦	٢٤	بدرجة قليلة	٣
	١٠٠	٣٧	المجموع	

فان المعطيات الواردة في جدول (١٢) تشير الى الدور غير العلمي في محتوى المادة الاعلامية الموجودة في تلك البرامج التي تبثها او تنشرها قنوات الاعلام الجامعي، والتي لا تتلاءم مع الاسس العلمية، وهذا يرجع الى عدم التخطيط وتنظيم والاهداف بصورة واضحة والتخصص في الاعلام الجامعي، وفقدان وظيفة الاعلام الجامعي، فان نسبة ليست قليلة قد اشارت الى دور البرامج العلمية بدرجة قليلة، وهذا سبب آخر في غياب التوازن في التغطية العلمية وملاءمتها مع مضمون المادة الاعلامية في قنوات الاعلام الجامعي.

٨- لماذا تجد ضرورة في القنوات الاعلامية الجامعية؟

جدول (١٣)

اسباب تفضيل القنوات الاعلامية الجامعية لدى المبحوثين

المراتب	%	التكرارات*	الاسباب	ت
الاولى	٣٠.٥	٦١	تزودني بالمعلومات العلمية	١
الثاني	٢١	٤٢	تساهم في رفع معلوماتي العلمية	٢
الثالث	١٦.٥	٣٣	تساهم في رفع الوعي العلمي	٣
الرابع	١٢.٥	٢٥	تساهم في رفع ثقافتي العلمية	٤
الخامس	١٢	٢٤	اكثر رصانة من القنوات الاخرى	٥
السادس	٧.٥	١٥	تساعدني بالمشاركة في المناقشات العلمية	٦
	١٠٠	٢٠٠	المجموع	

* يقسم كل عدد من التكرارات على ٢٠٠ وهي عينة الدراسة، لان استجابة المبحوثين يحتاج الى اجابة على هذا السؤال سواء كان يجاب على سؤال رقم ١ بنعم او لا، او المبحوث يحتاج الى الاعلام الجامعي باجابة متفاوتة لمتابعة المعرفة العلمية في الجامعة.

ومن الاسباب المهمة لوجود القنوات الاعلامية الجامعية لدى عينة البحث هي تزويدهم بالمعلومات العلمية ومساهمة في رفع معلوماتهم العلمية ومساهمة في رفع الوعي العلمي ومساهمة في رفع الثقافة العلمية وهي اكثر رصانة من القنوات الاخرى وتساعد بالمشاركة في المناقشات العلمية.

هذه الاسباب تدفع الاساتذة الى زيادة الاهتمام بالموضوعات العلمية والمعرفة العلمية لديهم، وهذا يؤدي الى رفع وعيهم العلمي وبعد ذلك تهيئهم الى زيادة النقاشات العلمية في موضوعات علمية متخصصة عديدة ثم تنشطهم الى ترويج هذه المعرفة الى قطاعات المجتمع عبر قنوات الاعلام الجامعي، وبهذا يمارس الاعلام الجامعي دوره التدعيمي والتفصيلي والترويجي للموضوعات العلمية لدى الاساتذة والمجتمع.

٩- لماذا لا تتابع القنوات الاعلامية الجامعية؟

جدول (١٤)

اسباب عدم متابعة القنوات الاعلامية الجامعية

ت	الاسباب	التكرارات *	*/%	المراتب
١	لا توجد قنوات متاحة للاعلام الجامعي	١٠٧	٦٥.٦٤	الاولى
٢	اتباع القنوات الاعلامية غير الجامعية	٢٣	١٤.١١	الثاني
٣	ضعف الاعلام الجامعي	١٥	٩.٢٠	الثالث
٤	عدم وجود قنوات للمعرفة العلمية	٧	٤.٢٢	الرابع
٥	لا تشبع رغباتي وحاجاتي	٥	٣.٠٦	الخامس
٦	لا تعطيني المعرفة العلمية الكافية	٤	٢.٤٥	السادس
٧	ليس لدي وقت للمتابعة	٢	١.٢٢	السابع
	المجموع	١٦٣	١٠٠	

وهذه النتائج تدل على ان البعض غير مباليين بالمعرفة العلمية وهم من الافراد الذين لا يشاركون في انماط المعرفة العلمية والاعلامية في بيئتهم ولا يجدون لانفسهم فرصة للمشاركة من خلال وسائل الاعلام الجامعي وغيرها، ولكن كثير من المبحوثين يتابعون المعرفة العلمية ويشاركون بها بوسائل الاتصال التقليدية مثل المحادثات الشخصية والاتصال الثنائي، ومن جهة اخرى توجد اسباب لمتابعة المبحوثين وسائل الاعلام غير الجامعي لتشبع رغباتهم وحاجاتهم وعدم تزود المعرفة العلمية وقد يرجع ذلك الى عدم امكانية تلك القنوات لمعالجة الكثير من القضايا العلمية والفورية والتفاعلية ووجود بدائل اخرى.

* يقسم كل عدد من التكرارات على ١٦٣، لان استجابة المبحوثين بلا من سؤال رقم ١ هي ١٦٣.

* بإمكان المبحوث ان يختار اكثر من سبب.

١٠- ما اشكال مشاركتك العلمية في جامعتك؟

جدول (١٥)

اشكال المشاركة العلمية لدى المبحوثين

ت	الاشكال	التكرارات*	%	المراتب
١	المشاركة في السمينارات العلمية	٧٢	٣٦	الاولى
٢	المشاركة في مناقشة رسائل واطارح الماجستير والدكتورا	٥٢	٢٦	الثانية
٣	المشاركة في الجلسات العلمية	٣٠	١٥	الثالثة
٤	المشاركة في المناقشات والحوارات العلمية	٢٢	١١	الرابعة
٥	المشاركة في ندوات الاعلامية	٢١	١٠.٥	الخامسة
٦	مشاركة في الوسائل الاعلامية الجامعية	٣	١.٥	السادسة
	المجموع	٢٠٠	١٠٠	

وكل هذه الاشكال هي مشاركة علمية طبقا لنظم وتعليمات داخل الجامعات في اقليم كردستان التي تسهم في عملية التعليم المستمر لاساتذة الجامعة.

وعلى هذا الاساس لمجالات المشاركة العلمية لاساتذة الجامعة هي درجة ومستويات واشكال واهتماماتهم العلمية على المستوى الذاتي ومناقشات الموضوعات العلمية على المستوى الشخصي، وهذه الاشكال تصنف الى نوعين هما الانشطة غير الفاعلة وتشمل المشاركة المعرفية والتعبيرية في السيمينارات والجلسات والندوات والحوارات العلمية، والانشطة الفاعلة عبر وسائل الاعلام الجامعي والتي هي غير متاحة وضعيفة او عبر البحوث والسينمينارات العلمية، واهملت دور قنوات الاعلام الجامعي كمنبر لترويج المعرفة العلمية والثقافية والفكرية لدى اساتذة الجامعة، ولا بد من تاشير هذا الدور بصورة مفصلة ولاسيما في الواقع الحالي لدور الاعلام الجامعي والاتصالات الحديثة في جامعات اقليم كردستان.

ثالثا: عرض نتائج المقاييس الاحصائية

عرض نتائج مقياس دور الاعلام الجامعي في ترويج المعرفة العلمية في اقليم كردستان وتفسيرها:

يوضح هذا الجزء الميداني الخطوات العملية التي اتبعها الباحث اثناء الاجراءات الميدانية للبحث، ويتضمن هذا الجزء الميداني عرضا للنتائج التي توصل اليها الباحث وفق مقياس دور الاعلام الجامعي في ترويج المعرفة العلمية في اقليم كردستان وتفسير هذه النتائج حسب الاهداف المحددة في هذا البحث.

الهدف الاول: التعرف على مدى استخدام دور الاعلام الجامعي في ترويج المعرفة العلمية في اقليم كردستان

يهدف الوصول للهدف الرئيسي للبحث، استخرج الباحث المتوسط الحسابي للمقياس والبالغ ٤٢.٠٥٥ فيما بلغ الانحراف المعياري ١.١٥٥، وبلغ المتوسط الفرضي ٤٢ درجة وبمقارنة هذا المتوسط مع الانحراف المعياري للمقياس باستخدام الاختبار التائي (t.test) لعينة واحدة، وقد تبين ان القيمة التائية المحسوبة ٠.٠٦٩ وهي اصغر من القيمة التائية الجدولية ١.٦٥٣، تبين انه غير دال احصائيا عند مستوى دلالة ٠.٠٥، انظر الى الجدول (١٦).

* يقسم كل عدد من التكرارات على ٢٠٠، لان عدد المبحوثين هي ٢٠٠.

ومن اجل التعرف على وجود دور الاعلام الجامعي في ترويج المعرفة العلمية في اقليم كردستان فقد استعمل الباحث الاختبار التائي (t-test) لمعرفة ذلك، وتبين من ذلك عدم دور الاعلام الجامعي في ترويج المعرفة العلمية في اقليم كردستان، والجدول (١٦) يبين ذلك، وبهذه النتيجة لم تحقق هذا الهدف.

جدول(١٦)

نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة لاجابات افراد العينة على مقياس دور الاعلام الجامعي في ترويج المعرفة العلمية في اقليم كردستان

مستوى الدلالة	درجة الحرية	الاختبار التائي		الانحراف المعياري	المتوسط(المعياري)الفرضي*	المتوسط الحسابي(الحقيقي)**	العينة
		الجدولية	المحسوبة				
٠.٠٥	١٩٩	١.٦٥٣	٠.٠٦٩	١.١٥٥	٤٢	٤٢.٠٥٥	٢٠٠

وتبين من تلك النتائج بان دور الاعلام الجامعي في ترويج المعرفة العلمية في اقليم كردستان لدى اساتذة الجامعة ضعيف ولا يتيح الفرصة بعرض برامجهم العلمية ولا يزيد من وعي الاساتذة والطلبة فيما يتعلق بالمعرفة العلمية وعدم ابراز دور الجامعات في زيادة المعرفة العلمية والاسهام في نشر الافكار العلمية وعدم نجاحها في ترويج الموضوعات المناسبة والمفيدة في النقاشات العلمية، وتبين من هذه النتيجة ضعف دعم كفاءات المجتمع للمعرفة العلمية واطاحة الحرية في تناول الاخبار والموضوعات المتعلقة بالمعرفة العلمية وعدم تغطيتها للموضوعات المتعلقة بالمعرفة العلمية بصورة كافية، ويتضح بهذه النتيجة للاعلام الجامعي بانه لا يسهم في دفع الافراد نحو المشاركة العلمية ولا يعطي فرصا للحوار والمناقشات العلمية وعدم قدرته على تغطية المساحات المطلوبة في المناقشات العلمية ويقلل من فرص الحوار واللقاء بين الاساتذة والطلبة داخل الجامعة، وهذه النتيجة تدل على ان الاعلام الجامعي لا يعطي مجالا لترويج المعرفة العلمية خارج نطاق الجامعة وعدم مساهمة في نشر الوعي المعرفي خارج نطاق الجامعة ولا يساعد على تبادل الاراء والافكار العلمية بين الجامعات المختلفة ولا يمكن التعريف بنشاطات الجامعة على المستوى الخارجي وعدم مساهمة في تقويم عمل الجامعة مقارنة بجامعات اخرى، وبهذا يتضح من هذه النتيجة ضعف دور الاعلام الجامعي لترويج المعرفة العلمية في اقليم كردستان.

رابعا: استنتاجات البحث وتوصياته ومقترحاته:

اولا: استنتاجات البحث

جهد الباحث في هذا البحث الى اعتماد الاساليب المنهجية والعلمية لتسليط الضوء على دور الاعلام الجامعي في ترويج المعرفة العلمية في اقليم كردستان من خلال البحث بجانبه النظري والميداني، واستنتج الباحث بعد مناقشة النتائج وفي ضوء اهداف البحث ما يأتي:

* البدائل هي: اتفق كليا (٣) اتفق الى حد ما(٢) لا اتفق (١)، مجموع الاوزان=٦، الوسط الفرضي=مجموع الاوزان/عدد البدائل=٦٣=٢، وبهذا* ٢١(عدد الفقرات)=٤٢

** المتوسط الحسابي = مجموع درجات او البيانات / عدد افراد العينة، اي جمع كل بدائل الفقرات عموديا بعد ضربها باوزانها / يقسم على عدد العينة(٢٠٠)=٤٢.٠٥٥

أ- الجانب النظري:

- ١- الإعلام الجامعي يعد جزءاً لا يتجزأ من هيكل الإعلام بكل قنواته ووسائله وتوجهاته، ويهتم بمحاورة نخبة المجتمع وصفوته من الأكاديميين والباحثين والمثقفين، ونقل قضاياهم وطموحاتهم إلى المجتمع.
- ٢- ان قضية نشر وبث وترويج المنجزات والنشاطات العلمية والبحثية في جامعات اقليم كردستان تعتمد على عملية إحدات التغيير على مستوى الاداري والعلمي والمعايير والجودة حسب التطورات العلمية لتلك الجامعات.
- ٣- ان الاعلام الجامعي في مؤسسات التعليم الجامعي هو وجه الجامعة الذي تطل به على المجتمع، فهو يحمل المسؤولية على التواصل مع المؤسسات والهيئات الاكاديمية الحكومية والخاصة، و ينقل صورة الجامعة فكريا وثقافيا وعلميا من خلال المصادقية والتميز والتطوير المستمر والانفتاح على المجتمع على المستويات الداخلية والخارجية.
- ٤- خصائص الاعلام الجامعي الذي يتضمن من الاعلام العلمي المتخصص يعالج الاخبار والاكتشافات والظواهر العلمية والتطورات الجارية في الحياة العلمية ويتوجه اساسا الى جمهور نوعي يتكون من علماء وباحثين، ويشكل همزة وصل بين العلماء.

٥ - الاعلام الجامعي يخلق حوارا بين افراد الشعب والمبدعين من اجل الوصول الى معرفة ممكنة ويهدف من خلال مضاعفة وسائل الاتصال سواء الحديثة ام التقليدية في مجال نشر وبث وترويج العلوم، والارتقاء بالمستوى العلمي والفكري والثقافي.

ب- الجانب الميداني:

- ١- تبين من خلال مقياس الدراسة انه لا دور للاعلام الجامعي في ترويج المعرفة العلمية في جامعات اقليم كردستان.
- ٢- ضعف قنوات الاعلام الجامعي ادت الى ضعف دوره لدى اساتذة الجامعة لمتابعته لترويج المعرفة العلمية.
- ٣- يؤدي الاعلام الجامعي الدور الفعال والمؤثر ويروج المعرفة العلمية اذا كانت متاحة.
- ٤- عدم وصول الاساتذة لقنوات الاعلام الجامعي هي من شأن الجامعات وقصورها في اقليم كردستان وليس السبب على عاتق الاساتذة، لان اتاحة الفرص لتعرض الاساتذة للاعلام الجامعي وممارستها يتوقف على قوة و وجود الفرص ووجود قنوات متنوعة من قنوات الاعلام الجامعي.
- ٥- تحقق اشباع رغباتهم العلمية للاساتذة عندما يتعرضون بكثافة لوسائل الاعلام الجامعي، والتي تدفعه الى الحوارات والمناقشات العلمية وبدورها ترفع من معدل استخدام قنوات الاعلام الجامعي.
- ٦- غياب التوازن في التغطية العلمية وعدم ملاءمتها مع مضمون المادة الاعلامية في قنوات الاعلام الجامعي.
- ٧- لاعلام الجامعي يستمد ضروراته من: تزويد الاساتذة بالمعلومات العلمية والمساهمة في رفع مستوى معلوماتهم العلمية والمساهمة في رفع الوعي العلمي والمساهمة في رفع الثقافة العلمية و تساعد بالمشاركة في المناقشات العلمية.
- ٨- من اسباب عدم متابعة الاعلام الجامعي هي لا توجد قنوات متاحة للاعلام الجامعي ومتابعة القنوات الاعلامية غير الجامعية وضعف الاعلام الجامعي وعدم وجود قنوات للمعرفة العلمية ولا تشبع الرغبات والحاجات الاساتذة ولا تعطي المعرفة العلمية.

ثانياً: توصيات البحث:

في ضوء الاستنتاجات يوصي الباحث بما يأتي:

- ١- يوصي الباحث المؤسسات الجامعية في اقليم كردستان ان تقوي قنوات الاعلام الجامعي لكي تقوي دور اساتذة الجامعة لترويج معرفتهم العلمية.
- ٢- يوصي الباحث المراكز او مديريات الاعلام الجامعي في جامعات اقليم كردستان ان تنوع قنوات اعلامهم الجامعي من وسائل اعلامية كلاسيكية وتكنولوجيات اتصالية معاصرة لكي تزيد من فرص تعرض الاساتذة وقطاعات اخرى من المجتمع، وتدفعهم الى الحوارات والمناقشات العلمية وبدورها ترفع من معدل استخدام قنوات الاعلام الجامعي.

٣- يوصي الباحث للمراكز او مديريات الاعلام الجامعي في جامعات اقليم كردستان ان تغطي وتنشر المادة العلمية لكي تتلاءم مع مضمون المادة الاعلامية في قنوات الاعلام الجامعي المتخصص.

٤- يوصي الباحث للمراكز او مديريات الاعلام الجامعي في جامعات اقليم كردستان ان تقوم بافتتاح دورات تدريبية وورشات العمل لاجل تقوية كوادرها فنياً وتحريياً.

ثالثاً: مقترحات البحث:

يقترح الباحث ما يأتي:

١- القيام باجراء بحوث ودراسات حول تحليل مضمون المادة الاعلامية والقائمين بالاتصال في الاعلام الجامعي في جامعات اقليم كردستان.

٢- القيام باجراء بحوث ودراسات حول دور الاعلام الكوردي تجاه جامعات اقليم كردستان.

٣- القيام باجراء بحوث ودراسات حول دور الاعلام الجامعي في تقوية الوعي العام للطلاب في جامعات اقليم كردستان.

الهوامش والمصادر

(١) د. احمد ابو السعد، واقع تعليم الاعلام في الجامعات الفلسطينية في ضوء تطبيق مبادئ الجودة الشاملة بتطبيق على اقسام الاعلام في جامعات قطاع غزة، (غزة، جامعة الاقصى، كلية الاعلام، المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي، دراسة تحليلية، المجلد الثاني، العدد (٣)، ٢٠٠٩، ص٨٣.

(٢) د. ابراهيم امام، الاعلام والاتصال بالجماهير، (القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية، ط٢، ١٩٨٥)، ص١١، ٤٣١.

(٣) د. عواطف عبدالرحمن وآخرون، الصحافة والجامعات، بحث جماعي منشور، (القاهرة: العربي للنشر والتوزيع، ٢٠٠٩)، ص٦٧.

(٤) د. محمد خليل الرفاعي، دور الاعلام في العصر الرقمي في تشكيل القيم الاسرية العربية، دراسة تحليلية، مجلة جامعة دمشق، المجلد ٢٧، العدد الاول والثاني، ٢٠١١، ص٦٨٩.

(٥) عزيز حنا داود، وتحسين علي حسين، علم تغيير الاتجاهات، (القاهرة: المكتبة الانجلو المصرية، د.ت، ص١٦).

(٦) د. ابراهيم امام، الاعلام الاذاعي والتلفزيوني، (القاهرة: المكتب المصري، د.ت)، ص١٢٨.

(٧) د. خالد بن عبد الله الحلوة، الإعلام الجديد وتأثيراته في تشكيل الرأي العام، قسم الإعلام - كلية الآداب، جامعة الملك سعود، بحث في الإطار النظري، بحث منشور في موقع الكتروني: en.bookfi.org - ١٧-١٠-٢٠١٣.

(٨) Allen, M.J.& Yen, W.M.(1979): Intoduction to Measurement Theory, California, Brook-Cole.P.341-342.

(٩) اسماء الخبراء والمتخصصين لصدق الاستبانة والمقياس:

١- الاستاذ الدكتور خليل ابراهيم رسول، جامعة بغداد، كلية التربية، اختصاص علم النفس والاحصاء.

٢- الاستاذ الدكتور محمود محمد سلمان، جامعة ديالى، كلية التربية الاساسية، اختصاص علم الاجتماع.

٣- الاستاذ المساعد الدكتور عدنان عبدالمنعم ابو السعد، جامعة بغداد، كلية الاعلام، اختصاص الاعلام.

٤- الدكتور شيركو ميرزا منطوري، جامعة السليمانية، سكول العلوم الانسانية، قسم الاعلام، اختصاص الاعلام.

٥- الدكتور هيمن مجيد، جامعة السليمانية، سكول العلوم الانسانية، قسم الاعلام، اختصاص الاعلام.

٦- الدكتورة ابتسام اسماعيل، جامعة السليمانية، سكول العلوم الانسانية، قسم الاعلام، اختصاص الاعلام.

(١٠) د. ا. موسى جواد الموسوي، د. كاظم عمران موسى، د. صغد حسام الساموك، الاعلام والتسويق الجامعي، استراتيجية الوصول الى المجتمع، (بغداد: الدار الجامعية للطباعة والنشر، ٢٠١٢)، ص٥٤-٥٥.

(١١) عامر محسن سلمان حمزه العامري، قسم الاعلام الجامعة، مدير اعلام جامعة المستنصرية، w.w.w.google.org-26-10-2013

(١٢) المصدر نفسه.

(١٣) د. سمير محمود، الاعلام العلمي، (القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع، ٢٠٠٨)، ص٥١.

(١٤) شون ماكبرايد، اصوات متعددة وعالم واحد، الاتصال والمجتمع اليوم وغدا، (الجزائر: الشركة الوطنية للنشر والتوزيع، ١٩٨١)، ص١٦٤.

- (١٥) احمد حمدي، مساءلات منهجية حول الاعلام الجامعي، ورقة امام المؤتمر الدولي لاخلاقيات الاعلام العلمي، القاهرة، ٢٠٠٤.
- (١٦) د.سمير محمود، مصدر سابق، ص٢٢-٢٣.
- (١٧) الهدى للثقافة والاعلام: w.w.w.googl.org-10-10-2013
- (١٨) مصطفى حجازي، علم النفس والعولمة، (عمان: شركة المطبوعات للتوزيع والنشر، ٢٠٠٣)، ص ٢٢٦.
- (١٩) Wikipedia-15-10-2013.
- (٢٠) المصدر نفسه.
- (٢١) فؤاد زكريا، التفكير العلمي، (الكويت: سلسلة عالم المعرفة، عدد٣، ١٩٧٨)، ص٢٧.
- (٢٢) د.سمير محمود، مصدر سابق، ص٢٢٢.
- (٢٣) فؤاد زكريا، مصدر سابق، ص٥٧.
- (٢٤) د.سمير محمود، مصدر سابق، ص١٧.
- (٢٥) د. مديحة فخري محمود محمد، دراسة حول دور الجامعات المصرية في مواجهة الجرائم الإلكترونية لدى الطلاب، محاضرة بقسم أصول التربية، كلية التربية-جامعة حلوان/ جمهورية مصر العربية، en.bookfi.org-١٨-١٠-٢٠١٣.
- (٢٦) خالد مصطفى اديس، الضوابط الاخلاقية والتشريعية في المجال العلمي، ورقة امام المؤتمر الدولي لاخلاقيات الاعلام العلمي، القاهرة، ٢٠٠٤.
- (٢٧) د.سمير محمود، مصدر سابق، ص٦٥-٦٦.
- (٢٨) عامر محسن سلمان حمزه العامري، مصدر سابق.
- (٢٩) اميرة عبدالله جاف، دراسة نظرية في مفهوم الإعلام المتخصص وإمكانية تعزيزه في إقليم كردستان العراق، مجلة اقواس (ملحق فصلي لمجلة كنوانة)، مجلة سياسية ثقافية عامة، اقليم كردستان، مطبعة كارو، ٢٠١٣/٣/١، ص٢٧٣.
- (٣٠) حكومة اقليم كردستان العراق، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، مشروع قانون التعليم العالي والبحث العلمي لاقليم كردستان العراق، ٢٠١٣، ص١، ٨.
- (٣١) عوسمان كتريم مةحمود، شاكار موحمةمد فتاح، زانكوى سليمانى-ناوعدنى راطةيانندن-ستراتيج وثةيرقوى ناوعدنى، (سليمانى: ضاثناندى راند، بى سالى دةرضوون)، ل٢-٣.
- (٣٢) مقابلة اجراها الباحث مع الدكتور ياسين رشيد حسن مدير مركز الاعلام في جامعة السليمانية، عن طريق استمارة جمع المعلومات في ٢٠١٣/١١/١٦ في السليمانية.
- (٣٣) المصدر نفسه.
- (٣٤) المصدر نفسه.
- (٣٥) عوسمان كتريم مةحمود، شاكار موحمةمد فتاح، مصدر سابق، ص٣-٤.
- (٣٦) المصدر نفسه، ص٥-٦.
- (٣٧) المصدر نفسه.
- (٣٨) المصدر نفسه.

پوخته‌ی توپژینه‌وه‌که به زمانی کوردی

ئهم توپژینه‌وه‌یه به ناویشانی (رۆلی راگه‌یاندنی زانکۆ له ره‌واجپیدانی مه‌عریفه‌ی زانستی له زانکۆکانی هه‌ریمی کوردستان-توپژینه‌وه‌یه‌کی مه‌یدانییه بۆ مامۆستایانی زانکۆی سلێمانی)، به‌شی یه‌که‌می ئهم توپژینه‌وه‌یه پیکدیت له سه‌ره‌تا ومیتۆدنامه که پیکدیت له کیشه‌ی توپژینه‌وه‌که وگرنگی وئامانج وکۆمه‌لگا وسامپل وئابیه‌تمه‌ندی پیشه‌یی به‌رتویژان ومیتۆدنامه وپوار وئامراز وشینواز وراستگۆیی وجیگه‌ری ورینماییه‌کانی پێوانه‌ی توپژینه‌وه‌که، چه‌مکه‌کانی توپژینه‌وه‌که بریتیه له شروقه‌کردنیکۆ کورت بۆ چه‌مکه سه‌ره‌کیه‌کان وروونکردنه‌وه‌یه‌کی کورت له‌سه‌ریان.

به‌شی دوهمی توپژینه‌وه‌که بریتیه له نیشاندانی راپرسی توپژینه‌وه‌که وشیکردنه‌وه‌یان وره‌وشتی به‌رتویژان له به‌رکه‌وتنیان بۆ که‌ناله‌کانی راگه‌یاندنی زانکۆ وکه چه‌ندین ئه‌نجامی مه‌یدانی هه‌بووه وبه‌خشته وداتا ئامارییه‌کان روونکراونه‌ته‌وه، سه‌ره‌رای روونکردنه‌وه وشروقه‌کردنی پێوانه‌که له به‌شی سه‌یه‌مدا، هه‌روه‌ها نیشاندانی ده‌رئه‌نجامی توپژینه‌وه‌که‌وپیشنیان وراسپاردنه‌کان له به‌شی چواره‌مدا، له‌گه‌ل لیستی سه‌رچاوه‌کان وپوخته‌ی توپژینه‌وه‌که به‌ زمانی کوردی وئینگلیزی.

ئهم توپژینه‌وه‌یه له چوارچێوه‌ی توپژینه‌وه‌ وه‌سفیه‌کانه ورێگای میتۆدی راپرسی به‌کارهاتوووه، هه‌روه‌ها توپژهر پێوانه‌ی سیانی لیکه‌رتی تیدا به‌کارهێناوه که بره‌گه‌کانی کۆتایی بریتین له (٢٥) بیست وپنج بره‌گه پاش ئه‌وه‌ی نیشانی پسپۆرانی بواری زانستی راگه‌یاندنی وسایکۆلۆژی وکۆمه‌لناسی دران به‌مه‌به‌ستی زانینی مه‌ودای بریاردانیان بۆ راستی پێوانه‌که، وپاش تاقیکردنه‌وه‌ی هێزی ته‌میزی پێوانه‌که (٤) چوار بره‌گه لابران وکۆی بره‌گه‌کان بوو به‌ (٢١) بیست ویه‌ک بره‌گه، هه‌روه‌ها سامپلی توپژینه‌وه‌که‌ش به‌ شینوازی هه‌رمه‌کی ریکخراوه بۆ به‌رتویژان که بریتین له مامۆستایانی زانکۆی سلێمانی که ژماره‌یان (٢٠٠) دوو سه‌د مامۆستا بوون.

ئامانجی ئهم توپژینه‌وه‌یه بریتیه له ناسینی رۆلی راگه‌یاندنی زانکۆ له ره‌واجپیدانی مه‌عریفه‌ی زانستی له هه‌ریمی کوردستان، که توپژهر چه‌ند ئامانجیکۆ هه‌یه:

ئامانجی یه‌که‌م: ناسینی ئاستی به‌کارهێنانی راگه‌یاندنی زانکۆ له ره‌واجپیدانی مه‌عریفه‌ی زانستی له زانکۆکانی هه‌ریمی کوردستان.

ئامانجی دوهم: بریتین له:

١- ناسینی ره‌وشتی مامۆستایانی زانکۆ بۆ به‌رکه‌وتنیان به‌ که‌ناله‌کانی راگه‌یاندنی زانکۆ.

٢- ناسینی رۆلی راگه‌یاندنی زانکۆ له ره‌واجپیدانی مه‌عریفه‌ی زانستی.

ئهم توپژینه‌وه‌یه گه‌یشتوووه به‌ چه‌ندین ده‌رئه‌نجام، گرنگترینیان بریتین له:

١- له پێوانه‌ی توپژینه‌وه‌که ئه‌وه ده‌رکه‌وتوووه که راگه‌یاندنی زانکۆ له هه‌ریمی کوردستان هه‌یج رۆلیکی له ره‌واجپیدانی زانستیدا نییه.

٢- لاوازی که‌ناله‌کانی راگه‌یاندنی زانکۆ ونابه‌رده‌ستیان وایکردوووه که رۆلی لاواز بیته لای مامۆستایانی زانکۆ وپۆ به‌دواداچوونیان بۆ ره‌واجپیدانی مه‌عریفه‌ی زانستی.

٣- نه‌بوونی هاوسه‌نگی له روومالی زانستی ونه‌گونجانی له‌گه‌ل په‌یامه میدیاییه‌کان له که‌ناله‌کانی راگه‌یاندنی زانکۆدا.

٤- پێداویستییه‌کان بۆ راگه‌یاندنی زانکۆ بریتین له: پیدانی زانیاری زانستی به مامۆستا وپه‌رزکردنه‌وه‌ی ئاستی زانیاری زانستی وپه‌شداریکردن له به‌رزکردنه‌وه‌ی هۆشیاری زانستی وپه‌رزکردنه‌وه‌ی رۆشنگیری زانستی وپارمه‌تیده‌ربیت بۆ به‌شدارپیکردنی مامۆستایان له گه‌فتوگۆ زانستییه‌کان.

Abstract

The study in titled: "The Role of University's Media in promotion of scientific knowledge in the Universities of Kurdistan Region Governorate /Iraq- University of Sulaimani as a sample". And it is classified as a survy study. It aims to investigate the following:

1. Testing the Role of University's Media in promotion of scientific knowledge at the university level.
2. Identifying the manners of the lecturers in an exposure to the channels of university's media.
3. The dependence of the lecturers on the university's Media in practice the scientific knowledge.
4. The appropriateness of the Median article and its scientific coverage in the channels of university's Media.
5. Necessity of university's Media for the academic lecturers at the university level.

The study is divided into two parts theoretical which it consists of: an introduction, methodology, and its concepts. And first part deals with the introduction and the methodology used in this research, which is consist of the problem, importance, the society of research, its sample, the vocational characteristics of the testees, the instruments used in the research, face validity, stability (immutability)of the measurement, and the information of the measurement. While with the concept the researcher tries to explain the main concepts briefly, which are: University's Media, the scientific promotion, the knowledge, the science, scientific knowledge, the universities, the universities of Kurdistan Region and the Media center in the University of Sulaimani. The second part is practical As the hypothesis of the study depends on the analysis of the collected data, and test consists of twenty five (25) items, The test was approved by a number of experts with specific modifications for the validity and reliability purpose, and after the validity (4) items have been removed, and the total become (21) items. , and the sample of the study consists of (200) lecturers in the university of sulaimani they have been chosen randomly. In this part the researcher presents the results and the statistical analysis of the collecting data by using the trio Likart measurement in the tables, conclusion recommendation and the suggestion for further study follows and finally the bibliography.

The researcher has been found that:

1. The university in Kurdistan lack the role of university's Media in promotion of scientific knowledge.
2. The weakness of university's Media leads to the weakness of its role on the lecturers in promotion of scientific knowledge.
3. The lecturers have interest in following up the scientific topic in the channel of university's Media, if it is available.
4. The cause of the distance between the lecturers and the channel of university's Media is the university itself not the lecturers in Kurdistan.